أمر الرئيس السوداني عمر البشير، الجمعة الجمعة، الجيش بمواصلة عملياته في ولاية جنوب كردفان التي تشهد مواجهات بين القوات السودانية وقوات قطاع الشمال في الحركة الشعبية لتحرير السودان، وذلك حتى القضاء على التمرد.

وقال البشير متحدثا إلى المصلين عقب صلاة الجمعة في أحد المساجد بالخرطوم وفق ما نقلت محطة تلفزيون محلية: "سآمر القوات المسلحة بمواصلة عملياتها في ولاية جنوب كردفان حتى تنظيف الولاية من التمرد والقبض على عبد العزيز الحلو"، المسؤول في الحركة الشعبية في شمال السودان وقائد التمرد في جنوب كردفان.

وأضاف: "عبد العزيز الحلو مجرم وسيظل مجرما حتى تنفذ عليه أحكام العدالة، من خرج حاملا السلاح وقتل المواطنين لا يمكن أن يرجع مواطنا عاديا".

وكانت الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان قد وقعتا في 28 يونيو في العاصمة الاثيوبية اديس أبابا بوساطة من الاتحاد الافريقي اتفاقا إطاريا يمهد لوقف إطلاق النار في جنوب كردفان.

ومن المقرر أن تجتمع لجنة أمنية من الطرفين في اديس ابابا الاسبوع المقبل لبحث وقف الاعمال الحربية.

واندلعت المواجهات بين الحكومة السودانية ومقاتلي الحركة الشعبية في الأسبوع الاول من مايو الماضي.

وتقع جنوب كردفان على الحدود بين شمال السودان وجنوبه وفيها تتركز مناطق إنتاج النفط في شمال السودان كما شهدت جزءا من الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب بين العامين 1983 و5002 والتي انتهت بتوقيع اتفاق السلام الشامل.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/07/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com